جامعة الموصل
كلية التربية

فتوة الأحداث في العراق وبلاد الشام حتى نهاية القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد

آلاء احمد إبراهيم المولى

رسالة ماجستير
تاريخ إسلامي

1428هـ 2007م

المستخلص بلغة الرسالة

في نهاية دراستنا عن فتوة الأحداث في العراق وبلاد الشام حتى نهاية القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد، يمكن تسجيل النقاط الرئيسة التي خرجت بها هذه الدراسة وهي: 1 – لقد بنى الإسلام مجتمعا قويا متماسكا قائما على القيم الجديدة التي أرساها في الأخلاق والفضيلة والمروءة، ذلك المجتمع القائم على العدل، إلا أن المجتمع العربي الإسلامي قد مر بتطورات وتبدلات سياسية واقتصادية واجتماعية أفرزت فئات اجتماعية، شكل طليعتها الشباب الذين أسميناهم فتوة الأحداث، والذين أصبحوا عماد المجتمع وطاقته في البناء والحيوية الفاعلة المنسجمة مع قيم الإسلام ومبادئه.2 – كان تحديد مصطلح فتوة الأحداث، جمعاً بين الفتوة والأحداث بعيدا عن التسميات الأخرى "عيارين، شطار.. الخ" ليتمثل ذلك المصطلح بفئة من العامة، نشأت بفعل عوامل وأسباب في بداية القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد في مدن البصرة والكوفة تحت خيمة الخلافة وإشرافها وبشكل وظيفة إدارية وقضائية أمنية وقع على عاتقها المساهمة في الحفاظ على امن المجتمع واستقراره، وجندت أبناء المقاتلين من الشباب "الأحداث" لخدمة ذلك المجتمع، وللأسباب نفسها مع بعض التغيير في المكان والزمان، ولأسباب اقتصادية وسياسية واجتماعية وحربية عاد هؤلاء الأحداث بالظهور في بلاد الشام في القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد على شكل حرس أميري ثم تحولوا إلى قوى شعبية مسلحة أدت الأدوار نفسها عن مجتمعها ولتلتقي مع أحداث العراق بالهدف مع اختلاف بسيط بالحجم والطبيعة.3- التقى الأحداث في واجباتهم سواء في العراق وبلاد الشام مع وظائف أخرى إدارية وقضائية وأمنية وعسكرية وتداخلت مسؤولياتهم فنابت عن الشرطة والجيش والقضاء، وأسهموا بشكل واضح في تقوية المجتمع في مدن العراق والشام. 4 – أصبح أحداث الشام من القوة بمكان عندما قادوا الحركات الشعبية في مدن بلاد الشام ضد القوى الداخلية والخارجية التي أرادت السيطرة على تلك المدن كالقرامطة والفاطميين والدولة البيزنطية، والتقى هدفهم مع العامة من المجتمع في الدفاع الذاتي عن تلك المدن ومصالحها ونزوعها نحو الاستقرار والاستقلال، وتحول فيها الأحداث إلى سلطة محلية قوية واضحة. 5 – تباينت علاقة الأحداث بوصفها قوة مهمة واسعة مع كل القوى المتصارعة والمتنازعة في بلاد الشام، فكانت تلتقي مع تلك التي تريد الحفاظ على بلاد الشام كإقليم قوي كالخلافة العباسية والامارة الحمدانية وغلب على تلك العلاقة الايجابية، وكان أهم دور لهم في بلاد الشام أنهم تحولوا إلى قوى شعبية مسلحة أفشلت محاولات سيطرة القوى الخارجية عليها من قرامطة وفاطميين وبيزنطيين، ولذا عدّ دورهم بالمقبول والمشرف والذي سانده أهل مدن لشام وانضموا تحت زعامة الأحداث لمواجهة الإخطار.6 – أصبح الأحداث قوة منظمة تنظيما دقيقا والذي ترك نتائج كبيرة أهمها ذلك التماسك القوي بين تلك التنظيمات الهرمية من رئاسة وقيادة قائمة على الطاعة والرضا وتنفيذ الأوامر التي أسهمت في إنجاح معظم حركاتهم، وفي مقدمة تنظيماتهم كان العسكري التعبوي الذي انسجم مع حجم المخاطر التي واجهت المجتمع الشامي، فكانت لديهم الفرق العسكرية والمجاميع الأصغر فالأصغر، فضلا عن ظهور مجاميع الأحزاب وكل تلك التنظيمات كان لها مواقعها وأماكنها التي تنطلق منها

لقيادة نفسها والعامة، ولهم تسليحهم الذاتي الذي يتفق مع سنهم فكان هؤلاء حمال سلاح حقاً.
7 – نجح الأحداث في قيادة الحركات الشعبية المسلحة وأدوا أدوارا وواجبات كبيرة في الحفاظ على مدن الشام ومصالحها، واستطاعوا أن يجمعوا حولهم بقية العامة داخل المدن، ومدوا تأثيرهم إلى إطراف المدن والى القبائل العربية، فطوروا الإمكانات ونجحوا بمرور الزمن إلى الاستمرار، مما جعل من الأحداث أكثر فاعلية وقوة في القرن الخامس للهجرة/ الحادي عشر للميلاد. 8 – يبقى فتوة الأحداث بحاجة إلى المزيد من الدراسات والأبحاث في القرنين الخامس والسادس للهجرة/ الحادي عشر والثاني عشر للميلاد في بلاد الشام ومصر والعراق لتكتمل الصورة وينجلي الغموض الذي شوهها وأحاط بها في هذه المدة.

Abstract

Futawwat Al-Ahdath in IRAQ and Bilad Al-Sham until the End of the fourth century of Hegira/ the tenth century A.D.

The study handles Futawwat Al-Ahdath in Iraq and Bilad Al-Sham until the fourth century /A H tenth century A.D.. It aims at discussing the causes and factors of the rise of Futawwat Al-Ahdath in the two countries through tracing the nature of the political, administrative and social developments. It also discusses their role in the judicial and administrative institutions of the caliphate, the development, that led them to be guards of the princes, and they became a popular force which bore the arms and defended its their cities against the internal and external imperits, a vital force targeted of serving the Islamic Arab Community, and it played important roles in the political, administrative and judicial life.

The social life in the cities of Iraq like Baghdad, Kufha and Basrah and in the cities of Syria, Damascus and Aleppo, Hims was not stable. Rather, it developed gradually and quickly what most affected this social life was the rise of Futawwat Al-Ahdath. The expansion of the caliphate and the social mixture contributed to the emergence of Futawwat Al-AHdath.

The thesis is divided into four chapters and a conclusion. Chapter One handles the concept of Al-Ahdath linguistically and terminologically as it appears in the Glorious Qur'an and the Sunna, and dictionaries. It also deals with the causes and factors of the rise of the Al-Ahdath in the Umyyid and Abbasid periods along with the developments which futawwat Al-hadath passed through focus which is put on the cities in which futawat Al-hadath appeared, explaining the relationship between Al-hadath and the administrative and judicial functions.

Chapter two gives an account of the rise of Al-hadath in Bilad Al-Sham with the focus on the causes and factors of their emergence. In Aleppo, Hims, Damsccus and Al thughhar like Tartus and Antigan. In addition, it tackles the leadership of Al-hadath for most of the armed popular movements in Bilad al-Sham.

On the other hand, Chapter Three reviews the role of Al Hadath in facing and resisting the internal and external dangers that surrounded the cities of Bilad

Al-Sham within the province of the caliphate which were represented in Al-Qaramita

movement and the danger coming from the Fatimd in Egypt. Besides, this chapter explains the relations of Al-Hadath with the foreign and local powers like Al-Hamdanist emirate and the Abbasid Caliphat in addition to their resistance to Byzntainine danger.

Chapter four is devoted to the study of the nature of the Al-hadath organization which concentratedon the leadership and the hierarchic formations. It alos shows the effectiveness of these organizations and their effects upon the society there. The chapter, moreover, deals with the continuity of Al-hadath in al-Sham after the end the fourth century of Hegira and their continuity in the following centuries.

Finally, the thesis ends up with a conclusion, indxes, maps and necessary sources.

University of Mosul
College of Education

Fatwat Al-Ahdath in IRAQ and Blad AL-Sham to End Of the 4th H / 10th A.D.

Ala'a Ahmed Ibrahim Al-Mola

M.A. Thesis
Islamic History

A.D 2007 A.H 1428